

حكمُ التَّقَرُّبِ إلى الله بالقصائد والأناشيد | فضيلة الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 533

عبدالقادر شيبه الحمد

ما حكم التقرب الى الله بالقصائد والتواشيح الدينية هذا سؤال والسؤال حقه ايضا وما حكم الاناشيد الاسلامية والاستدلال بمدح كعب بن زهير وحسان بن ثابت على هذه الامور عملا صالحا واخر سيئا - [00:00:00](#)

اسأل الله ان يتوب عليهم القصائد والتواشيح وش هي القصائد والتواشيح يعني آآ اي قصيدة نقول لها حكم اذا كانت القصيدة كفرية واحد يتكلم بقصيدة علمية دينية يعني قال قصائد تختلف باختلاف ما تحتوي - [00:00:25](#)

القصائد على حسب ما فيها وان كان فيها خير فهي خير وان كان فيها شر في اي شر ان كانت تدعو الى الاسلام والعمل بدين الاسلام وطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا كله خير - [00:00:47](#)

واذا كانت لمدح الطواغيت والثناء على الطواغيت هذه كلها شر هذي كلها شر يعني ما لها حكم القصيدة لانها قصيدة وكلمة توشيح انا اسمع بها من قديم ولا اعرف لها معنى. انا اعرف بعض الجماعة اللي يطبلوا بالزهر والطبلة والطاولة وذاك يقولوا انت وشي على الاغاني اللي - [00:01:02](#)

المعرفة طبعاً اني ما ما ينبغي للمسلم ان يشتغل بمثلها وينبغي ان يرتفع قدرا عنه اما العجبية الغربية يقول وما حكم الاناشيد الاسلامية؟ طيب اذا كان الانسان الاسلامية ما فيها شيء - [00:01:24](#)

الا اذا كان بقي طب له زمر والاستدلال بمدح كعب بن زهير وحسن. طبعاً هذا مدح النبي محمداً. حسان يدافع عن رسول الله ويدافع عن الاسلام فهل في قصيدة من قصائد حسان غلو؟ ما فيها - [00:01:39](#)

في قصائد كعب ابن زهير غلو ما فيها غنم يقول الحق يقول الحاج في فتية من قريش يقول عن المهاجرين في فتنة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجروا زالوا فما - [00:01:55](#)

ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال الزهر يعصبهم ضرب اذا عرض السود التنابيل الشعر ده هذا الشعر لا فيه غلو لا في اقراء والنبي نهى ان ان يغلو فيه كما غلا النصارى في المسيح وقالوا هو الله ولا ابن الله والله - [00:02:14](#)

انما انا عبد الله ورسوله لا تطلني كما اظهرت النصارى المسيح ابن مريم. ولكن قولوا عبد الله ورسوله فانا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه. فوشيكلي اللي بتقولها لكعب ابن زهير وحسان ابن شيخ الشعراء المؤمنين - [00:02:41](#)

هذا طبعاً غير ما فيها شي قصائد كعب ابن زهير ولا اعلم فيها شيء يقولوه ابداء ولم اقف عليه قط القصائد اللي كانت معلقة على الكعبة. قصيدة اه عدو الله اللي يجر ذاك النار. اه مرور القيس - [00:02:58](#)

وعنترة زهير ابن ابي سنة المزني والحارس ابن حديدة وفلان كل هذا معلقات ونستدل بها ونحن نشرح المصحف واحنا نفسير القرآن نجيب قصائد هؤلاء نجيب قصائد كعب ذاك الكافر هذا الداعر. اللي هو القيس - [00:03:16](#)

امرؤ القيس بنستشهد بابياته انا قلت لك لما عمر رضي الله عنه وعلى المنبر قال للصحابه ان وهو يقرأ او قوله او يأخذه في تقلبه انا اعرف التقلب لكن قوله او يأخذهم - [00:03:39](#)

على تخوف او يقوله على تخوف انا ما اعرف التخوف ففي رجل اعرابي جالس في المسجد قال يا امير المؤمنين هي لغتنا قال وما هي؟ قال التخوف التنقص قال هل معك دليل على ما تقول؟ قال نعم يقول شاعرنا الهذلي تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف

عودا نبعت السفن - 00:03:55

وانا افسر قوله تبارك وتعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم. ثم يقول ولكن لا تواعدوهن لا لا تواعدوهن سرا لا تواعدوهن سرا - 00:04:20

طبعاً قد يفهم فاهم ان يعني لا تتكلموا امام على سر من الاسرار او ان ايه تقول لها انا بزوجك بالسر يعني بدون ما تعلن بعض الناس يقول كده ولكن لما تكره كلام امرئ القيس الجاهل هذا - 00:04:42

ويقول الا عزا الا زعمت يقول بروع الخس الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت الا زعمت الا زعمت. بس بس واحدة بيحبها جان. الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت والا يحسن السر - 00:04:55

الا زعم نذكر احنا في تفسير قوله تعالى ولكن لا توعدون سرا يعني لكن لا تواعدن لها شيء عن جماعك وعن قوتك في الجماع وشهوتك الجنسية. لا يحيل لك ابدا ان تعرض عنها عندما كنت تقتل المرأة - 00:05:16

ان تعرض لهذا هذا ليس من اخلاق الرجال ولا من شيم الكرام. يعني لا تجرح شعورها ولا تتكلم بكلام يخدش عفافها. ولا تكلم ولكن لا تواعدن سرا. فاذا قرئت كلام الكافر هذا اللي هو ابن القيس الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت - 00:05:33

والا يحسن السر امثالي. وبعدين يقول فمثلك حبل قد طرقت ومرضع كذا والفيتها عن ذي تائم احواله. او كما الشعر القصايد يستفيد منها اذا كانت قصايد عربية قبل ما تخرج يخرج لسان العرب. وطبعاً علماء العربية وضعوا - 00:05:53

تاريخ يعني في عصر الصحابة قبل عصر الصحابة قبل الاسلام لا خلاف عند الناس في جواز الاستدلال بشعر العرب ونثرهم في قواعد اللغة العربية ولكن في عصر الاسلام كذلك ولكن بعد عصر الاسلام في ايام العباسيين واخر الاميين بدأ يدخل العجب مع العرب ويكثر في بلاد الاسلام وتختلط اللغة العربية - 00:06:16

فاذا جاء شاعر ما يقبل حديثه علشان يكون قاعدة من قواعد اللغة العربية يعني ما عاد يستدل بها انما يستدل بها على معاني ما هو على قواعد يعني مثل ما قلت لك يقول لي ابني ابني دقيق العيد - 00:06:44

وقائلة هذي قصيدي وقائلة مات الكرام فمن لنا اذا عضل الدهر الشديد بنابه بنابه فقلت لها من كان غاية همه سؤالاً لمخلوق فليس بنابه يعني بنبيه لان مات من يرجى فمعطيهم الذي يرجونه باق فلوذوا ببابه - 00:07:01

اذا اعوزكم شيء اللي كنتم معتمدين عليه الراجل ده ولا غيره اللي كان يطعمكم ويأذيكم مني كان يعتمد هو على الله عز وجل وقائلة مات الكرام فمن لنا؟ اذا عضنا الدهر الشديد بنابه فقلت له من كان قلت لها من كان غاية همه سؤالاً لمخلوق فليس - 00:07:28

لان مات من يرجى فمعطيهم الذي يرجونه باق فلوذوا ببابه - 00:07:49